لهذا الشرط بانها في حالة النسبة خرجت عن الاسما الستة لان
المنسوب غير المنسوب اليه والذي اعرب بالحركات هو المنسوب للاب
وليس واحد من الاسما الستة فالحق انه لا حاجة لهذا الشرط
في لغة قليلة راجع لهنوك ابيه واما الاشهر لغاته وافصحها
فانه يعرب بحركات ظاهرة تقول هذا هنك ورايت هنك
ومررت بهنك ولذلك قال ابن مالك
اب اخ حم كذاك وهن ❊ والنقص في هذا الاخير احسن
قوله على المشهور مرتبط بقوله وعلامة رفعها الواو اي
حالة كون تلك العلامات جارية على المشهور لان هذا الوجه
اسهل المذاهب وابعدها عن التكلف ومقابل المشهور اقوال
منها انها معربة بحركات مقدرة على هذه الحروف فتقدر
الضمة على الواو والكسرة على اليا للثقل والفتحة على
الالف للتعذر وبقي اوجه اخر لا يسعها المقام قوله في المثنى
اسم مفعول من ثنيت الشي اذا عطفت بعضه على بعض
سمي به الصيغة المذكورة وحد المثنى هو الاسم المعرب
الدال على اثنين فقط بزيادة الف او يا على مفرده فخرج
بالمعرب المبني نحو ذان وتان واللذان واللتان وبالدال على
اثنين ما دل على واحد نحو زيدان علما على رجل وكليتان
بالبا الموحدة اسم للالة المعروفة وخرج بقيد فقط ما دل
على اكثر من اثنين وهو الجمع فانه يدل على اثنين لكن في ضمن
دلالته على اكثر منها ومثله زوج وشفع لانه لا يتعين للدلالة
على خصوص الاثنين بل يستعمل فيهما وفي كل عدد زوج وخرج
بزيادة الف او يا كلا وكلتا فان دلالتهما على الاثنين من نفس

الصيغة

الصيغة لان الالف لان الف في الاول اصلية منقلبة عن يا
هي لام الكلمة والف الثاني للتانيث كالف حبلى والتا عوض
عن لام الكلمة وخرج بقولنا على مفرده ما لا مفرد له نحو اثنان
واثنتان ويشترط في المثنى ايضا ان يكون له ثان في الخارج
ليخرج نحو قمران تثنية شمس وقمر على سبيل التغليب
ومثله الابوان للاب والام والمشرقان للمشرق والمغرب فهذا
كله من قبيل الملحق بالمثنى لان المثنى حقيقة ويشترط ايضا
ان يكون المفرد نكرة فالعلم اذا اريد تثنيته نكر وقد اشار
بعضهم الى هذه الشروط بقوله
شرط المثنى ان يكون معربا ❊ ومفردا منكرا ما ركبا
موافقا في اللفظ والمعنى له ❊ مماثل لم يغن عنه غيره
فقوله موافقا في اللفظ اي فلا يصح تثنية المختلفين
لفظا كزيد وعمرو فان يكون موافقا في المعنى فلا يثنى المشترك
ولا الحقيقة والمجاز وقوله مماثل اي له ثان في الخارج فنحو
قمران للشمس والقمر من باب التغليب وقوله لم يغن عنه
غيره اي لا يستغني بتثنية غيره عن تثنيته ومن ثم
لم يقولوا سوان استغنا بسيان تثنية سي بمعنى مثل
وزيد على ما في النظم ان لا يكون لفظ كل وبعض وكذا احد
وعريب ونحوهما مما يلزم النفي لاستغراق الافراد ونظم ذلك
شيخنا بقوله زيادة على البيتين
ولم يكن كلا ولا بعضا ولا ❊ مستغرقا في النفي نلت الاملا
قوله على المشهور مقابله انه مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل
الالف وفتحة او كسرة مقدرة على ما قبل اليا منع من ظهورها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1